

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

يدلل شماسه ويقلل ناسه حتى أذعنوا لما عرفتم به من النزول لوقت معدود وأمد محدود .
ثم إنهم خامرهم طارق الوجل فجعلوا أداء دينه قبل حلول الأجل وأمكن ا من هذا المعقل
الفذ في المعقل وقتل الطانين لامتناعهم والحسام إن شاء ا تعالى في يد القاتل وقد سعدت
راياتنا على السور وسعدت إدارتنا بالعزم المنصور وشيد ا من هذا الفتح الجليل أقصى
الفتوح بعلو وأشجاها للعدو وأدلها على نجاح عمل مستأنف وبلوغ أمل مرجو .
والحمد ا الذي رد حقنا المغتصب وكفانا في وجهنا هذا التعب والنصب وعرفناكم بهذا الخبر
الذي هو غذاء للروح والمنبيء عن فتح الفتوح لتشكروا ا عليه شكرا وتوفوه حقه إذاعة له
ونشرا وتجددوا بحمد ا على ما أولى من خالص النعم ووافر القسم ما يطيب به المعرس
والمقيل ويستقصر به الأمد الطويل .
واكتبوا من خطابنا هذا نسخا إلى الجهات ليأخذ منها كل بحظه وينعم القريب والبعيد
بجلالة معناه وجزالة لفظه أغاننا ا وإياكم على شكر إحسانه الجزيل ولا أخلى من لطفه
العميم ونظره الجميل بمنه والسلام .
الحالة الثانية ما الأمر مستقر عليه الآن مما كان عليه علامة متأخري كتاب المغرب أبو عبد
ا محمد بن الخطيب وزير ابن الأحمر صاحب حمراء غرناطة من الأندلس .
والأمر فيها على نحو ما تقدم في الحالة الأولى من التعبير عن المكتوب إليه